العدد ٦٠١ | ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه | السنة السابعة



بيروت	الاربعا في ٢٠ تموز سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثلاثون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

تعديل الدستور



— اوف ! شو ها الريحه .



الحق للقوة

عبثاً حاولت الشرائع ان تهدم اساس هـذه الاية الظالمة وعبثاً حاول رجال الانسانية من رجال دين واشتراكيين وشيوعيين ان يقلبوا هاتين الكلمتين فيجعلوا القوة للحق لا الحق للقوة ، عبثاً حاولوا ذلك فانهم لم يقدروا ان يزعزعوا شيئاً او يغيروا حرفاً منها



رئيس الجمهورية بوسامه الجديد — تصوير محي الدين سعاده

رسم الاستاذ دباس رئيس الجمهورية اللبنانية وقـد تقلد في عنقه وسام جوقة الشرف من رتبة قومندور في حفلة ١٤ تموز

واغرب اضاحيك هذا الكون وسخرية القدر من الناس ان اولئك الذين عُهد اليهم امر المحافظة على الشرائع التي وجدت لهدم اية « الحق للقوة » هم اول من يعتمد على هذه الاية في كل اعمالهم ولنا مسطرة مخجلة في بعض اعمال حكومتنا الصغيرة

أفليس من المحزن المؤلم ان نرى رجال هذه الحكومة يستندون الى ما اعطتهم القوانين من سلطة وسيادة فيعملون على تنفيذ كل ما يؤيد حقوقهم ويزيد في ضمان مصالحهم ومنافعهم الشخصية ثم اذا عرضت مصلحة من مصالح هؤلاء الموظفين الصغار ضربوابها عرض الحائط متوارين وراء الاعذار الواهية التي تضحك وتحزن في آن واحد

دفعنا الى كتابة هذه الكلمة ما نراه كل يوم من عبث ولاة الامور — لمنافعهم الشخصية — باموال الامة المجموعة بعرق الجبين وتركهم مصالح الضعفاء الذين لا قوة لهم غير الحق ولكن قوة الحق هي في ايام حكومتنا ضعف ما وراءه ضعف

في كل يوم نرى فضيحة جديدة تدل على نهم رجال البرلمان والحكومة وجشعهم واذا قامت في وجوههم القيامة تذرعوا بالقرار نمره كذا وبالامر المطاع نمره كذا . . .

واما قرار الوجدان والحق والعدل فلا قيمة له عندهم ولا وزن

يخاطر الجندي بنفسه ويسهر البوليس الليل والنهار قياماً بواجبه ويدأب الموظف الصغير بهمة لا تعرف الملل على عمله فينتظر رؤساء هؤلاء الى اعمالهم ويطلبوا من الحكومة ترقيتهم وزيادة رواتبهم زيادة لا تؤثر في ميزانية الدولة الا كما تؤثر ورقة الورد في صفحة كأس الماء فتأخذ الحكومة هذه الطلبات العادلة وبعد ان تتداول بشأنها يصدر القرار بردها — في الوقت الحاضر — لان الخزينة فارغة من المال!

الخزينة فارغة من المال !

كلمة هي كالوصمة الفاضحة على جبين الحكومة يجب ان تثور لها حفائظ الشعب

ومع ذلك فعندما تعرض مصلحة مالية لموظف كبير لا حق له بها ولا قانون يجيز له اخذها نرى الحكومة مسارعة الى التصديق على هذا الانفاق الكبير وتنسى او تتناسى ان خزينتها فارغة

ولكن الخزينة فارغة للموظفين الصغار ذوي العيال والاطفال مملوءة للموظفين الكبار ذوي الاطماع والنفوس الشرهة الذين ينفقون الاموال بلا حساب في المصايف وعلى السيارات والملذات

هكذا تنفق اموال خزينة لبنان الفارغة

ومن غرائب الصدف اننا رأينا في يوم واحد جندياً مسكيناً حارب على الحدود وجاء يحمل في جسمه اثار بسالته واقدامه في جراح عديدة حالت بينه وبين العمل في مستقبل الايام ولما طالب الحكومة بحقه العادل من التعويض الذي يتسوله تسولاً ليطعم اولاده الصغار قيل له ان الخزينة فارغة بينما كانت هذه الخزينة تخرج المات والمئات من ليراتها تعويضاً لوزير كبير عن وكالة قضاها مدة من الزمن متنعماً بابهتها وعظمتها ، وله من راتبه الضخم كفاية والف كفاية ، ومع ذلك فقد وجدت الخزينة فيها ما يدفع له تعويض وكالة وليس له حق بهذا التعويض بينما الجندي الجريح المدافع عن الوطن بجسمه والواقف في فوهة الموت لحماية هؤلاء المتنعمين الشرهين يئن مع اولاده امام ابواب الحكومة

..

بالامس ثارت نفوس الشعب اشمئزازا لقانون التعويض والتقاعد الغريب الذي صدق مجلس النواب فنال كل نائب من صندوق الحكومة فوق راتبه الضخم بعض الالوف من الليرات ونال ايضاً غيرهم من اعضاء مجلس ادارة لبنان الماضي ما لم يكن احد منهم يحلم حلماً به او يفكر ان حكومة تحترم نفسها تجرأ على عمله ، وهم يضحكون في سرهم ويقولون بـ « على حجة الورد يشرب العليق »

ومع ذلك فصندوق الحكومة فارغ ووزير المالية يركض من منطقة الى منطقة — كالحباة — لحث الهمم على تحصيل الضرائب حتى يتمكن الصندوق في اخر الشهر من دفع الرواتب ومن دفع امثال هذه النفقات التي افرغت الصندوق وانتقلت الى جيوب هؤلاء الذين عهد اليهم امر المحافظة على هذا الصندوق

...

هكذا يتصرفون في عصر الدستور باموال الناس ، ثم يعجب هؤلاء النواب ورجال الحكومة لماذا تنتقدهم الصحف ولماذا ينفر منهم الشعب وتقوم عليهم القيامة . . .

الشعب والضرائب

نفر الناس في لبنان من الزيادة الجديدة في ضريبة التمتع وقاموا بجمعياتهم ونقاباتهم وافرادهم يحتجون بشدة على هذه الضريبة التي اصبحت لا تطاق لاسيما وهم يرون الى اية هوة من المصالح الشخصية والكسب الذاتي تذهب اموال الخزينة اللبنانية ويرون ايضاً اية ايد شرهة تمتد بلا حق ولا مسوغ مشروع الى هذه الخزينة المسكينة فتأخذ منها ما تشاء حتى اصبحت هذه الخزينة نهباً مقسماً بين كبار الموظفين والبرلمانيين وحتى صح فيها قول الشاعر

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
كلاها وحتى سامها كل مفلس

تعديل الدستور

ما برحت مسألة تعديل الدستور حديث الناس وشغلهم الشاغل والاجتماعات العلنية والسرية والرسمية وشبه الرسمية تتوالى وكلها تحوم كالفراشة حول ارادة المفوض السامي القائلة بالتعديل

اما نحن فقد ابدينا رأينا من اليوم الاول بطريقة هذا التعديل واننا لنسر ان نرى كتلة كبيرة من البرلمانيين تقول به ، فاما ان يصبح البرلمان الحالي باجتماع المجلسين جمعية مؤسسة ترى الدستور وتعدل ما يجب تعديله فيه ثم تحل بعد عملها ، واما ان تؤلف لجنة من غير المجلسين يكون قوامها نخبة مفكري البلاد ومشترعيها فتضع مشروع التعديل المطلوب بعدل ونزاهة ومنطق ثم يعرض المشروع على المجلسين للمصادقة ويعمل به

واننا لنعجب كيف ان الحكومة تطلب ببساطة من المجلسين تعديل الدستور فهذا التعديل يجب ان يكون بمشروع يعرض على المجلسين والحكومة تعرف جيداً ان وضع المشاريع هو من حقها لا من حق النواب

واننا لا نزال نقول برأينا في تأليف لجنة تأسيسية من خارج البرلمان بها كفاءة ومقدرة حقيقية على درس مشروع هام جدي كمشروع الدستور

***

في الخنشاره

اقامت بلدية الخنشارة حفلة تكريمية في نزل قاصوف لضيفها الكريم شاعر القطرين خليل بك مطران دعت اليها المصطافين وعدداً من الادباء والصحافيين وقد مدت الموائد وتلألأت الكؤوس وتعالت الانخاب شعراً ونثراً وانغاماً جميلة الى ساعة متأخرة من الليل

وفي اليوم التالي دعا حضرة الوجيه شاكر افندي القاصوف ونجله الاديب حنا افندي خليل بك مطران والمصطافين والادباء والصحافيين الى مأدبة انيقة في دارهما العامرة تبودلت فيها العواطف الطيبة والانخاب اللطيفة خلال اطباق المآكل والحلويات الشهية ، ومن هناك ذهب المدعوون لزيارة معامل دخان قاصوف الوطنية التي تضم لا اقل من مئتي عامل وعاملة وتعتبر بحق من الاسس الاولى في نهضتنا الاقتصادية التي هي اساس الاستقلال الحقيقي

**

القمار ايضاً

نحب ان نسأل اولئك الذين اقاموا الارض والسماء ليمنعوا تدخل الحكومة ان تقيد بصرامة العاب القمار ولكي يوجبوا عليها اعلان منعه — الى اية نتيجة وصلوا ووصلنا ؟

نحب ان نسألهم ، اذا كانوا يزورون المصايف ، كيف يرون القمار والعابه ؟ ؟

انها لفضيحة ما بعدها فضيحة ان يقف الانسان في كل نزل ويرى الموائد الخضراء ممدودة على المكشف وحولها الناس عشرات ومئات واصوات اللاعبين تتعالى وكبار رجال الحكومة يروحون ويجيئون كأنهم لا يرون ، فلهم عيون ولا ينظرون ولهم اذان ولا يسمعون

بل انكى ما في الامر ان المجال انفتح امام كل طالب رزق ، حلالاً كان او حراماً ، ففتح محلاً للعب والف « وطة » تجر وراءها بوطاً او الخرط في سلك اللاعبين . واصبح الصغار ولم يبلغوا رشدهم بعد واقفين ايضا امام اتون « الباكرا » يرمون ما في جيوبهم ويستدينون ، وتهافت حول موائد اللعب صغار الموظفين والمستخدمين وما من رقيب من الحكومة عليهم يمنعهم عن المقامرة — فهم احرار — يلعبون ولو باموال غيرهم . وحوادث الشجار تتوالى والبوليس لا يقدر ان يتدخل لان الحكومة لا تعترف بالقمار فمن واجب البوليس ان يفعل مثلها

ويعرف الجميع اليوم في لبنان ان القمار لم ينتشر بفظاعة وكثرة ولم يصبح هوة لخراب البيوت ومفسدة لاخلاق الفتيان الصغار ومدرسة لتعليم السرقة وخيانة واجب الامانة كما هي الحالة اليوم بعد منعه رسمياً

أفهذه هي الغاية التي قصدها البرلمان ورمى اليها رجال الدين ؟

اذا كانت هذه هي الغاية فاننا لا نشاركهم بها بل نعد هذا التشبث الغريب الذي ظهرت اضراره ظهور الشمس وكادت مفاسده تعم اخلاق الشبيبة النضرة التي كانت تمنع حتما عن دخول محلات القمار لو ان هناك رقيباً ، اجل نعد هذا التشبث جناية على البلاد واخلاقها — بعد ان ثبت ان الحكومة عاجزة عن ان تقوم بتنفيذ المنع الذي ارادوه

اننا نطالب الحكومة — بنا لهذا الشعب من حق في المحافظة على سلامة اخلاقه — اننا نطالبها باحد الامرين : اما ان تمنع القمار منعاً لا يجسر احد بعده على تقليب ورق اللعب بين يديه ، واما ان تقيده بشروط صارمة شديدة تحول دون جعله بؤرة فساد وسرقات اما ان تتغاضى عنه كما هي الحالة المحزنة اليوم فاننا نعد الحكومة مجرمة نحو الواجب

واو ان البطريرك الجليل يرى مشهداً واحداً من المشاهد التي يراها الناس كل يوم في المصايف امام موائد القمار لناشد الحكومة قبل كل انسان ان تقيد اللعب بقيود صارمة بدلاً من ان تمنعه ثم تتغاضى عنه غصباً عنها = فيصبح هوة تترامى في اغوارها الموبوءة مكارم الاخلاق التي يأمر بها الدين

ومن واجب الحكومة ان تستعجل الامر وتتلافى تمادي الخطر فتعرض على المجلس مشروعاً جديداً يدرأ عن البلاد هذه المفاسد فان الحالة قد اصبحت لا تطاق . .

بلا عنوان

لا تزال الخزينة اللبنانية تشكو من الفراغ ويقدرون ان الاموال التي جبيت حتى الان تكاد لا تكفي لدفع مرتبات ثلث موظفي الحكومة فهال هذا الامر الوزير وارسل التعليمات المشددة الى عموم انحاء لبنان بطلب الاسراع بجباية الرسوم الاميرية وقد توجه بنفسه قبل ظهر امس ليقوم بجولة اشراف على حركة الجباية في محافظات الشوف والمتن وزحلة وبعلبك

ترى مساذا ينتظر مجلس النواب بتقرير بعض الاعتمادات الاضافية ايضاً

طلب اصحاب الصحف الدمشقية بواسطة حضرة القومندان اتيز مدير المطبوعات مقابلة المفوض السامي للبحث في قضية الغاء المراقبة وقد اجاب المفوض بواسطة القومندان لمشاراليه انه لا يرى حاجة لازعاجهم في المقابلة وهو يشتغل في مسألتهم

ملأت صحف فلسطين اعمدتها بوصف الزلزال ونكبته بالمدن والقرى والنفوس فكان وصف مشاهد النكبة يفتت الاكباد خصوصاً في نابلس وطبريا واريحا وقد فتحت الاكتتابات لاعانة منكوبي الزلزال

كان الاونباشي مهنا ابرهيم يتعقب الشقي حمد دعيبس من قرية بيصور وهو احد الذين فتكوا بالمكارين الخمسة في القرية المذكورة وجاء برجاله واحاطوا بالبيت وكان الاونباشي مواجها الباب المغلق فاذا بالشقي يظهر فجأة ويرمي الانباشي برصاصات صرعته للحال واركن الجاني للفرار

وقد اوقف المستنطق العدلي خمسة من اهل بيصور اذ ثبتت اشتراكهم الفرعي بالجريمة واهدت الحكومة وسام الاستحقاق اللبناني الى الجندي الشهيد رحمه الله

لم يقابل العميد احداً في دمشق

يؤكدون فرار الجنرال بنغالوس طاغية اليونان السابق من السجن ونشاط اشياعه الى العمل

تبرع الخواجه ناثان ستراوس اليهودي لمنكوبي الزلزال في فلسطين بثلاثة الاف ليرة انكليزية

رفع الكولونل كراس استقالته من الجندية اللبنانية

برح صنعاء الوفد الحجازي الذي كان الملك عبد العزيز قد اوفده الى الامام يحيى وهو عائد في طريقه الى مكة والمفهوم ان الوفد لم يحصل على نتائج تستحق الذكر

تقول الوطن ان الداماد طلب من المفوض السامي انفاذ ما بقي من مواد برنامجه فتم الاتفاق على ذلك كما تقرر توسيع حقوق رئاسة الدولة ومجلس الوزراء

وتقول جريدة الرأي العام ان مسألة الانتخابات تقرر ايضاً حلها وانه ستؤسس وزارة للدفاع ويوضع نظام للمطبوعات يقوم مقام المراقبة الحاضرة

من كتب العرب

دخل اسماء بن خارجة الفزاري على عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك — بلغني عنك خصال شريفة وانا اعزم عليك الا ذكرت بعضها

فقال — اما اذا عزمت علي فنعم

فقال عبد الملك — هذه اولها —

فقال اسماء — ما سالني احد حاجة الا ورايت الفضل له علي . ولا دعوت احدا الى طعام الا ورايت له المنة علي . ولا جلس الي رجل الا ورايت له الفضل علي ولا قضيت حاجة احد الا وبالغت في قضائها . ولا شتمت احدا قط . لانه انما يشتمني احد رجلين . اما كريم فكانت منه هفوة فانا احق بعفوها . واما لئيم فاصون عرضي منه

فقال عبد الملك — حق لك ان تكون سيدا شريفا

الزوج — لقد اصبحت الحياة مرة لذلك صرت افضل الانتحار

الزوجة — لا تنسى ان تكتب كلمة قبل موتك حتى لا يضايقوني بالاستنطاق

**

— هذه المرة الاخيرة التي آتي بها اليك لاطالبك بدراهمي

— الحمد لله ، فقد كنت بدأت ان اتضايق من هذه المطالبة

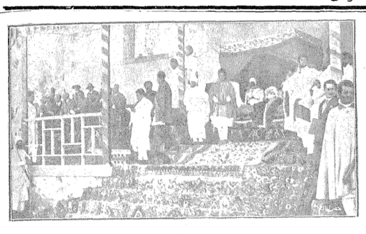
مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان



عودة الدوق ديورك الى لندن

ساح الدوق ديورك ثاني انجال ملك الانكليز مع زوجته في المستعمرات الانكليزية المستقلة ككندا واوستراليا وافتتح هناك المجالس النيابية وقد عاد موءخرًا الى بلاده وهذا رسمه عند وصوله الى محطة فيكتوريا

من اليمين الى الشمال • دوقة ديورك تعانق امها ، الملك جورج الخامس : الدوق ديورك • الملكة ماري «امه» • البرنس دي غال ولي عهد العرش البريطاني منحنياً ومديرًا ظهره.



في بلاد الحبشة

تمثل هذه الصورة رسم حفلة كبرى اقامتها امبراطورة الحبشة في ميدان السباق لدوق دبروزو • ويمثل الرسم حضرة الامبراطورة تحت الخيمة الملكية فوق المنصة وقد ارتمت على الوسائد كالنائمة والى الجانب الايمن الرأس تفري والدوق دبروزو

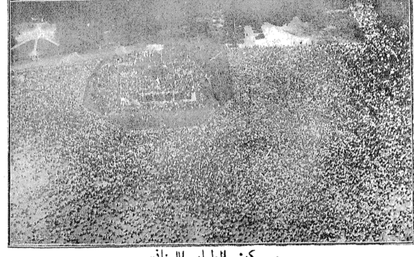
غرق مركب في البحر فنجا بعض ركابه ووصلوا الى جزيرة ظهرت لهم مقفرة خالية فصاروا يمشون فيها حتى عثروا اخيرًا على رجل مشنوق فصاح احدهم — الحمد لله اننا في بلاد متمدنة

في رياض الشعر

الام

تحيَّر بي عـدوي اذ تجنى
عـلي فما سألت عن التجني
وقابل بين ما القاه منـه
وما يلقي من الاحسان مني
يبالغ في الخصام وفي التجافي
فاغرق في الانـاة وفي التأني
اود حياتـه ويود موتي
وكم بين التمني والتـمني
الى ان ضاق بالبغضاء ذرعا
وحسَّن ظنه بي حسن ظني
عدوي لا تظن الشهد شهدي
ولا المن الذي استحليت مني
فلي ام حنون ارشفتني
سلاف الحب من صدر احن
على بسماتها فتحتُ عيني
ومن لثماتهـا رويت سني
كما كانت تناغيني اناغي
كما كانت تغنيني اغني
حباني حبها فوق احتيـاجي
ففاض على الورى ما فاض عني

الشاعر القروي



مسكين الطيار اللبناني

الناظر الى هذا الرسم يعتقد انه صورة حقل كبير زرع زرعاً مخصباً ولكنه في الحقيقة يمثل الجماهير التي تعد بمئات الالوف والتي جاءت تزحم بعضها بهذا الزحام الغريب والمدهش معاً حول المنصة التي وقف عليها رئيس جمهور اميركا المستر كوليدج ليعلق وسام الطيران على صدر الطيار لندبرغ

واننا لا نقدر الا ان نقول عند مرآنا هـذا المشهد ومرآنا مـا يلاقيه الطيار اللبناني من الاهمال — مسكين الطيار اللبناني

شبه ميت

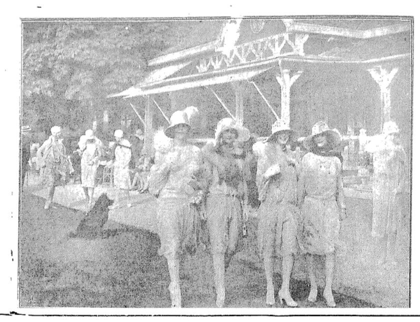
تسائل عن قلبي وقد سكنت به
وتبحث عن لبي وقد سلبت لـبي
وماذا عسى تلقين بـين جوانحي
سوى اثر من سهم عينيك في قلبي

احبك حتى يصبح الحب قاتـلي
وحتى ارى قلبي يذوب من الحبْ
وها انا حي في الهوى شبه ميت
فان لم امت شوقاً اليك فمـا ذنبي

لاحدهم

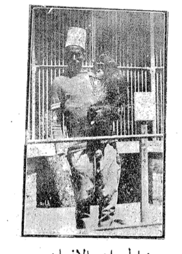
الهاربات من الجنان في باريس

نشرت مجلة الاولسة اسيون في صفحتها الاولى هذه الصورة التي تمثل اربعة من حوريات باريس خارجات بثياب الصيف من « بولو دي باغاتل » وقد خطرن يزينهن جمال الموضة وجمال الظرف والذوق وجمال الوجوه والقدود · ووراءهن كثيرات ايضاً من الحوريات الهاربات من الجنان



ملكة الذوق والكياسة

جرت مسابقة كبرى في باريس لانتخاب اجمل حسناء بالذوق والكياسة في الموضة فاشتركت فيها حسان باريس وقد نالت الجائزة الاولى الانسة « بيبا بونافه » وقيمة الجائزة اربعون الف فرنك تبرعت بها الحسناء الفائزة لتوزع على العاملات اللواتي يشتغلن في محلات الموضة التي اخرجت لها زينتها الخلابة



بين الحيوان والانسان

في حديقة الحيوانات في مصر قرد من فصيلة « الاوران اوتان » هو اقرب القردة شبهاً بالانسان وعدا تكوين جسمه فانه يمشي على قدميه فقط ويصافح الزوار ويفهم كل ما يقال له ويعمل بموجبه تماماً ولو قدر على النطق لكان انساناً بشماً وهذه صورته مع حارسه الذي يحمله كولد صغير

(امان جانم)

خلاصتها عن التركية

آه منك !

ماذا تريد ان افعل لك جانم

ان في عينيك ثورة تحاول ايقاعي في شرك حبك

اني اريد ان احبك كثيراً

وفي قلبي ايضاً اسرار كثيرة !!

انت لا تستطيع ان تفهمها الا عندما يسعدني الحظ

ويتيح لي ان القي هذا القلب الى صدرك

عندئذ ارى ماذا يلهمك ربك ان تصنع من اجلي

لاني اكون ضارعة بين يديك

اصلي صلوات المحبين

...

اما الان ! ماذا تريد ان اصنع لك الان

وانت بعيد عني

وانا اسيرة لعوائد عشيرتي

مختبئة كزهرة البنفسج

وراء هذه الستائر السادلة السجوف ...

...

« امان جانم »

ارحم فؤادي !

انني صابرة !

ولكن ثورة جزع تتمخض في نفسي

تعال الي دون ان يخيف جرأتك احمرار وجهي بجنبرتك

تعال واسألني اذا كنت احبك

ولا تكن جباناً مثلي

...

ان شفاهي ستكون نهمة !

عندما تأمرني يا سيدي

ان اوافيك الى شاطيء البوسفور

حيث اوجدتنا الصدفة للمرة الاولى

في تلك العشية !..

عندما سرقت الاقدار من عينيك جذوة غرام

ورمتها في اعماق فؤادي

...

تعال اذن !

واسألني اذا كنت احبك

ولكنني — اتوسل اليك

باسم الحب الجميل المقدس

الا تكون ظالماً

عندما اكون وحيدة بين يديك فاقدة ارادتي وصبري

في ذلك الليل البهيم · فارحم عفافي !

...

ان قلبينا لنا

والقبلة يبيحها الله للمحبين

اما عفافنا فلله

لله ! ....

شبل خوري

اليأس

ارحمي المدنف لا سؤل له
غير ان يلقى بناديك حمامه
حبذا الموت اذا النفس قضت
بين ايديك وفي الثغر ابتسامه
كان لي همة ليث انما
ذهب اليأس بهاتيك الهمامه
واذا اليأس احتوى ليث الشرى
جعل اليأس من الليث نعامه

جورج طانوس

فكرات منفي

= ٢١ =

مدينة كورتي حاضرة الناحية ويبلغ عدد سكانها نحو خمسة آلاف وخمسمائة نفس، وكانت في خالي الحين موقعاً حصيناً في وسط الجزيرة على التقريب بين اجاكسيو وباستيا. وتقسم مدينة كورتي الى قسمين ظاهرين للعيان، الاولى كورتي القديمة وهي الى الجهة الغربية القبلية من المدينة، والثاني كورتي الحديثة وهي الى الجهة الشرقية الشمالية منها، وتمتد الى جهاتها الثلاث الشرقية والشمالية والجنوبية. فكورتي القديمة مبنية على هضبة وعرة المرتقى عند عدوة نهر تافينيانو اليسرى وفيها قلعة قديمة بناها فنشنتاو دستريا سنة ١٤١٩ وحولها ثكنات اقامها لويس الخامس عشر ملك فرنسا بعد ضم جزيرة كورسيكا الى مملكته وهي على الهندسة المعروفة في القرون المتوسطة. وفي قلعة كورتي سجن الفيلسوف الروماني سنيكا

وبقينا في كورتي ثلاثة وستين يوماً قضيناها على غاية ما يمكن من الراحة والسكينة، وكان الاهلون في مفتتح الامر ينظرون الينا شزراً ظانين انا من الاتراك لان بعض رفقائنا كانوا لا يزالون يلبسون الطربوش، وكان في اثناء ذلك الحين قد شاع ان ضابطاً من اكرم بيوتات كورتي قد قتل في الحادثة التي صرع فيها علاء الدين الدروبي رئيس الوزارة في الشام وعبد الرحمن باشا اليوسف. فتوهم الناس في تلك المدينة اننا ابعدنا عن بلادنا بسبب تلك الحادثة واضمروا لنا الشر، ولكن ما لبث الكورتيون ان عرفوا الحقيقة فزال وهمهم، وكان الفضل الاكبر في ذلك الى الاب شيزاريني رئيس الكهنة في كاتدرائية كورتي وهو من افاضل رجال الدين مشهود له بالفضل والفضيلة فتعرف بنا وعرف حقيقة امرنا. ولما كان واقفاً على الحوادث التاريخية الماضية ومطلعاً على ما كان بين فرنسا ولبنان من التقاليد القديمة الولائية شاء ان يلقي على مسامع رعيته في الكنيسة بعض كلمات عنا مبيناً لهم اننا من الاصدقاء ولسنا من الاعداء وان بعض التدابير السياسية قضت بابعادنا عن وطننا وارسالنا الى كورتي وان بيننا شقيق بطريرك الموارنة، ذلك البطريرك الجليل المعروف بصداقته لفرنسا والمحفوظة عنده التقاليد المار ذكرها، وان ذلك البطريرك كان في السنة السابقة قد جاء الى باريس مندوباً من قبل الشعب اللبناني للسعي امام مؤتمر الصلح لتأييد استقلال لبنان، وانه اقام في كنيسة المادلين الكبرى بباريس قداساً احتفالياً شهده فريق كبير من كبار رجال الدين والدنيا. الى غير ذلك من العبارات اللطيفة التي كان لها الوقع الحسن عند القوم بحيث انهم ابتدأوا منذ ذلك الحين يغيرون معتقدهم فينا وصاروا ينظرون الينا بعين الحب والعطف حتى انهم لما عرفوا ان الحكومة تنوي نقلنا الى اجاكسيو عمدوا الى تنظيم عريضة يطلبون بها ابقاءنا بين ظهرانيهم

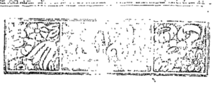
..

قضينا في كورتي ثلاثة وستين يوماً لم نشاهد في اثنائها خصاماً بين اهلها وانما هم يكتفون بالخصومات الحزبية السلمية اي انهم يقضون معظم وقتهم بالاشتغال بالسياسة ولاسيما السياسة المحلية الحزبية، وحين وقفنا على تلك الحالة وعلمنا ان القوم في تلك المدينة منقسمون الى حزبين ولا هم لهم الا التعاكس والتشاكس ناجينا النفس قائلين: ما اغرب الصدف التي قذفت بنا الى هذه البلدة فان سكانها منصرفون كل الانصراف الى الاشتغال بالسياسة والتحزبات على مثل ما نحن عليه في ديارنا اللبنانية، وتلك التحزبات تجر الضرر الجسيم على المدينة من حيث تفرق الكلمة وعدم الاتفاق على اجراء ما فيه المصلحة العامة كتنظيف المدينة مثلاً فان الاقذار تظل متراكمة متكدسة في الطرقات والشوارع والمنعطفات وعرصات البيوت ولو لم تكن البلدة جيدة الهواء بسبب وقوعها في الجبال لما كانت الامراض الوبائية تفارقها يوماً واحداً

اما الاعمال التجارية والاشغال البيتية والزراعية فان قضاءها من خصائص النساء لان الرجال يشتغلون بالسياسة وهؤلاء شديدات المنكب صبورات على التعب لا يضيعن دقيقة واحدة من الوقت وكثيرات منهن يحملن على رؤوسهن احمالاً ثقيلة جداً

وحول كورتي اراض واسعة مزدحمة بيد انها مهملة لعدم وجود اليد العاملة فيها ولافتقار القوم الى مثل ذلك النشاط اللبناني الذي يعز وجوده في جميع انحاء المعمورة، اذ انه لو كانت تلك الاراضي في حوزة اللبنانيين لكانوا يصيرونها تدر لبناً وعسلاً ولكانوا يستخرجون من تربها تبراً

الياس الحويك



الهوى القديم

مترجمة

كان فيليب دالبز راكباً سيارة تسرع به نحو « نويلي » حتى اذا وصل اليها نزل امـام منزل فخم وسلم البواب بطاقة زيارته · ولم يمض الا القليل حتى جاء صاحب البيت مرحباً قائلاً : — دالبز ؟ أصحيح هذا ؟ نعم هذا انت رغم ان السنين قـد غيرت هيئتك الخارجيـة ··· لقد غبت عنا عشرين عاماً فلم تكاتبنا ولم تزرنا فيها · وقد قلت لزوجتي سوسان باننا سوف نراك يوماً راجعاً الينا وها انت قد رجعت فأهلاً !

— اجل يا صديقي ارشامبول ! · لقد سافرت الى الولايات المتحدة وتركت فرنسا لامور عائلية وحباً بالسياحة وهرباً من الفاقة · جئت الى فرنسا منذ سنوات ولكنني لم اجـد في باريس احداً من اصدقائي · ولذا سافرت ثانية ورجعت الى المهجر

— وهل تريد الرجوع اليه ايضاً ؟

— لا ·· اذ انني اثريت ولم يعد من لزوم للمهاجرة

— هل تزوجت ؟

— كلا : وانت هل توفقت في زواجك ؟

— نعم اذ ان زوجتي سوسان مثال الفضـل والرزانة ·· لقـد نلت بزواجي اوفر نصيب من السعادة ورزقت ولدين كبرا في غيابك ·· روبرت وعمره عشرين سنة وقد نال شهادة المحاماة · ولبندا وعمرها خمس عشرة سنة · ونحن نستقبل اصدقاءنا هنا كما كنا في باريس · اما انت فستكون دائماً معنا وسيكون سرور سوسان عظيماً بك اذ انك صديقنا الوفي · ستتناول طعام العشاء معنا هذه الليلة وسيكون معنا ايضاً ضيوف تعرفهم من قديم مثل بريز ، ديبوا ، ارموندسان غال ، والسيدة دافير الملقبة بالعصفور الوردي ·· وجنفياف لالير التي اصبحت ارملة ·· والشقيقتان جيفرال ··

لم يسمع دالبز شيئاً من ثرثرة صديقه ارشامبول ·· لأن ذكر اسم واحد جعل قلب فيليب يزداد خفوقاً ويعود بذكرياته عشرات السنين الى الوراء !

جنفياف لالير !

أليست تلك الفتاة الحسناء التي احبها منـذ عشرين سنة ؟

أليست تلك التي كانت سبباً لهجرته وبعده عن وطنه واهله وصحبه ؟

جنفياف ذات العينين الزرقاوين والشعر الاشقر احبته واحبها رغم انها كانت متزوجة من رجل مثري · تحابا سنة وفي احـد الايام قالت له جنفياف « ان زوجي علم بسر غرامنا فثار ثائره ولكنه صرح بانه يسامحنا على شرط ان يبتعد احدنا عن الآخر » ولذا اطاع دالبز الامر وهاجر الى الولايات الحرة ! !

اما الان وقد رجع الى فرنسا فسيراها عما قريب ·

كيف هي يا ترى ؟ ألم تزل كما كانت في الماضي ؟

هي رمز الشباب الطروب وتمثال المحبة الفائقة ، تلك المحبة الماضية الدفينة ! !

· · ·

وجاء المساء ودخل فيليب دالبز الى قاعة الاجتماع المكتظة بالمدعوين · لم يعرف دالبز احـداً منهم وتقدم فصافح ربة المنزل وجال في غرف القصر برفقة صديقه ارشامبول وشرب واياه كأساً من الشامبانيا ·· واذا بارشامبول يقول :

— ساعرفك بالمدعوين · هوذا براديل الممثل الاشهر ، وهوذا فاليباز ، ذو النظارات ، الروائي الذائع الصيت ، وهذا الضخم الجثة هاربلير الوزير السابق ، وبقربه لورا لارمور الحسناء الفاتنة · وهوذا شخص كنت تعرفه سابقاً : جنفياف لالير

— اين هي ؟

— انظر · ها هي امامنا

رآها ·· يا لله ما احسنها ! ! لم تزل جميلة · لا بل اجمل من السابق ! هي الآن زهرة عطرة وثمرة تم نضوجها !

تفرست جنفياف بعشيقها القديم فلم تعرفه اذ ان المشقات اثرت في ذاك العاشق فافقدته قوة الشباب ونشاط الرجال

— هل تريد ان اقدمك اليها ؟ ·

— لا لزوم لذلك اذ انها تبتعد مع رفيقها ·· وهذا الرفيق الشاب من هو ؟

— هو انـدره برينو صاحب السيارات · وهو عشيقها منذ سنتين اما عمره فسبعة وعشرون عاماً ·

يا لغرائب الصدف ! ان فيليب لما احب جنفياف كان له من العمر ايضاً سبعة وعشرون عاماً ·· ابتسم دالبز ابتساماً مريباً والقى نظرة في المرآة فاصـفر وتراجع مخجولاً · ان ذاك الوجه الذي كان يفتن النساء ، اصبح اصفر ، هزيلاً ، ذا عينين غائرتين كعيني ميت · لم تعرفه جنفياف ، ولا عجب ! ! ولن تحبه ابداً اذ انه صار كهلاً قبيحاً ! ! اما هو فلن يحاول ان يراها بعد الان ·· وهذا الاوفق ! ! وهو لو رآها متغيرة لكان سر بذلك ، اما الان وهي لم تزل حسناء فكيف يمكنه تجديد العلاقة معها ؟ ؟

لا ·· فهي ستبقى مع برينو ، اما هو فسيعود الى المهاجر نادباً هواه القديم بتذكاراته العذبة مردداً قول الشاعر :

على انني راض بان اترك الهوى
واخلص منـه لا عليَّ ولا ليا

بشاره عطيه

الكاهن — سيحتفل يا ماري بزفافك الى حنا هذا الاسبوع فهل عندك قابلية لوليمة هذا الحب

ماري — نعم يا محترم لاسيما وقد تناولت قبلاً مع حنا بعض المقبلات

*

— انك ترفضين الزواج بي لاني فقـير · ومع ذلك فالمثل يقول — الفقر ليس جريمة

— بلى ·· انه جريمة كبرى حكم على صاحبها بالاشغال الشاقة كل حياته

*

التقى صديقان بعد غيبة طويلة فسأل احدهما الاخر

— كيف حالك

— ليس كما يلزم فقد تزوجت بعد اجتماعنا الاخير مرة

— هذا خبر طيب

— ليس بقدر ما تتصور فقد تزوجت امرأة شريرة

— هذا خبر محزن

— ليس بقدر ما تتصور فاني اخذت مع امرأتي مهراً بلغ الفي ليرة

— هذا يعزّي

— ليس بقدر ما تتصور فقد اشترت بهذا المبلغ ماشية ماتت كلها

— هذه ضربة

— ليس بقدر ما تتصور فقد بعت جلود الماشية فكسبت مبلغاً وافياً لم اكن انتظره من الماشية

— هذا تعويض كاف

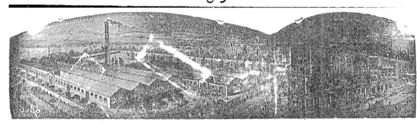
— ليس بقدر ما تتصور فان منزلي الذي وضعت فيه الدراهم احترق واحترقت فيه الاوراق النقدية

— هذه مصيبة كبرى

— ليس بقدر ما تتصور فان امرأتي احترقت مع البيت ايضاً

معامل ومخازن

بيروت – الاشرفية



بيروت شارع التجارة
تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي · مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها · وبيليا الخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات الواجهات والشبابيك على برادايات نحاس وبرنزبيز طقومة سفره رصلان فضي وبلور ، مكنات لعمل البوظة ، مكنات للبوظه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشاً مصرياً

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد · منارة الكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن · اسرتها ومفروشاتها نجديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجمله هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم · مداكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فراء عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكا اللبناني الـوي فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

لوكندة مصر الكبرى

بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة · وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة · وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا عن مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين



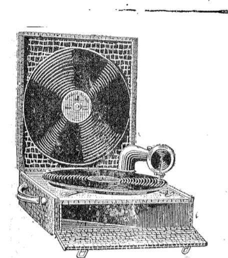
NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة الصنع مفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر



اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيثما تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف داتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاربا سيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

شيك بارزيان

حبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار. التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند – جادة الافرنسيين — بيروت